لصوص و قطّاع طرق.. مستشار الملك عبدالعزيز "جون فيلبي" الذي تظاهر بالإسلام يفضح "مزرعة آل سعود" بمذكراته

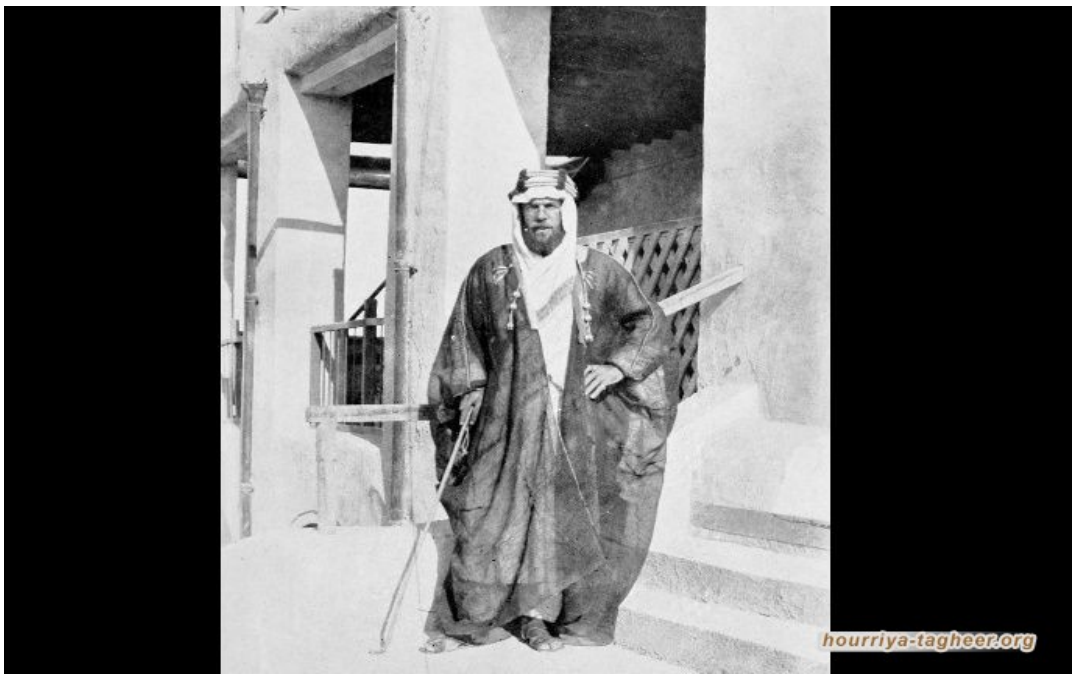

التغيير

نشر الإعلامي أحمد القوبري مقطع فيديو يوثق حديث حول عائلة آل سعود وعلاقة عبد العزيز آل سعود مع ضابط استخبارات بريطاني الذي أصبح مستشارا لعبدالعزيز يدعى "جون فيلبي".

ويظهر من مقطع الفيديو الذي نشره الإعلامي الخليجي أحمد القوبري وهو يمسك كتاباً من مؤلفات "جون فيلبي" مستشار الملك عبد العزيز، ويقول: "جون فيلبي" ضابط الاستخبارات البريطاني، الذي كان بمثابة المستشار لدى الملك عبد العزيز، أسلم أو تظاهر بالإسلام الله أعلم، وسمى نفسه الحاج عبدالله فيلبي، وأطلق لحيته وخطب بالمسجد الحرام وتحدث عن فضل آل سعود".

وتابع:" له مؤلفات وكتب ما يقال بأنهم 12 كتاب، يتحدث فيها عن قصة حياته وعن علاقته بالملك عبد العزيز، وعن دولة آل سعود الثالثة، ومن الأمور الذي يسردها جون فيلبي في كتابه "أيام عربية" عندما انتصر عبد العزيز على الشريف حسين بن علي شريف مكة وملك الحجاز".

وأضاف فاضحا أفعال آل سعود حينها: "يقول أن السعوديين سلبوا القصور التي تركتها عائلة الشريف وسلبوا محتوياتها الفاخرة، ويقولون بأنهم لم يكونوا معتادين على مثل هذا البذخ، وهم تواقين لتحويل كل ما يأخذوه لأوراق نقدية، حيث كانوا يبيعوا المجوهرات والأحجار الكريمة بالسوق السوداء".

ويُشار إلى أن "جون فيلبي" والذي ولد بتاريخ 1885، لعب دوراً محورياً في إزاحة العثمانيين عن المشرق العربي، خاصة عن شبه الجزيرة العربية والعراق والشام، وهو أول أوروبي يقطع صحراء الربع الخالي من شرقها لغربها.

فيما انضم عام 1907 للخدمة المدنية في الهند، وقدم بعدها للرياض عام 1917 بتكليف من بريطانيا، وبقي في شبه الجزيرة حتى توفي الملك عبد العزيز آل سعود، الذي كان مقرباً منه ومستشاره "بشكل غير رسمي" للشؤون الخارجية.